

المادة : الفلسفة .	المملكة المغربية	الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحي المحمدي مدارس أنيس الخصوصية
الشعب (ة) : العلوم.	 وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي	
المسلك : العلمي.		
المستوى : الثانية باكالوريا .		
مدة الانجاز : ساعتان.		
2	المعامل	
1/1	الصفحة	الامتحان التجريبي الأول دورة فبراير 2012.

www.9alami.info

1

" ... لكل واحد منا عقل . و كل واحد منا ، حسب ديكارت ، يعرف محتويات عقله مباشرة ، لكن كل ما لاحظته : عندما أقابلك : هو جسدك (حركاتك، كلماتك..) ؛ فكيف أعرف أنه يوجد شيء ما وراء كل هذه الظواهر المادية إذا كان الشيء الوحيد الذي أعرفه بصورة مباشرة هو عقلي أنا ؟

لنفترض أنني أستطيع استنتاج وجود حالات عقلية داخلك بالتشابه مع نفسي . فمثلا لاحظ ، في حالتي الشخصية ، ترابطا بين المنبه الخارجي (الذي يسبب انطبعا داخليا) والحالات العقلية الداخلية و السلوك الخارجي الناجم عن هذا المنبه الخارجي ، كذلك لاحظ ، في حالتك أيضا ، الترابط نفسه ؛ لأنني أستطيع ملاحظة المنبه الخارجي و السلوك الناجم عنه . و هكذا أستنتج ، بالتشابه ، أنه يجب أن تكون لديك حالة عقلية شبيهة بحالتي . و لهذا إذا ضربت إصبعي بالمطرقة فإن المنبه الخارجي الذي يسبب انطبعا داخليا ، يجعلني أشعر بالألم الذي أعبر عنه بصرخة . و على هذا الأساس ، يمكنني أن ألاحظ المنبه الخارجي (الذي لا بد أن يسبب انطبعا داخليا) و الصرخة . و هكذا ببساطة أغلق الفجوة بتشكيل تشابه بيني و بينك .

إن هذه الحجة مشهورة ، و لكنها غير مقنعة . فإذا اعتقدت ، مثلا ، أنه يوجد شخص في الغرفة المجاورة ، و استنتجت وجوده من أصوات سمعتها ، فبأنني أستطيع ، في أي وقت ، أن أثبت صحة هذا الإستنتاج بالذهاب إلى الغرفة ذاتها للتأكد من ذلك . لكن إن استنتجت حالتك العقلية من منبهك و سلوكك فكيف يتسنى لي التأكد من أنني استنتج بصورة صحيحة و أنني لا أخمن بصورة عشوائية ؟ "

حلل و ناقش

2

لا قيمة لنظرية لا يمكن البرهنة على خطئها.

وضح مضمون القول وبين قيمته

3

؟

هل الحقيقي هو البديهي

www.9alami.info